

في الإحداث

سوريا إلى أين؟؟

حازم مبيضين

فور إعلان أمين عام الامم المتحدة، أن الرئيس السوري، أبلغه بوقف العمليات العسكرية ضد مناوئيه، الذين يتظاهرون مطالبين بتخيه منذ قرابة الستة أشهر، دعا الرئيس الأمريكي براك أوباما في بيان الأسد إلى التخلي، وقال إنه كان عليه أن يقود انتقالا ديمقراطيا أو أن يتنحى، لكنه لم يفعل، ولم يقدر الانتقال، وذلك فقد أن الأوان لكي يتنحى، وأعلن أوباما بالمناسبة عقوبات جديدة قاسية على دمشق، تخضاف إلى سابقة شاركه فيها العالم الغربي.

بالتزامن، دعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا في بيان مشترك الرئيس السوري للتخلي، في حين دعا الاتحاد الأوروبي مجتمعاً إلى تنحي الأسد، باعتبار ان نظامه فقد كل مشروعيته ومصداقيته في عيون الشعب السوري، وفي الأثناء تواترت أنباء عن نية مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، اقتراح أن يحل مجلس الأمن الدولي، الحملة التي تشنها الحكومة السورية على المحتجين المطالبين بالديمقراطية، إلى المحكمة الجنائية الدولية.

عربياً تغير الموقف من دمشق، ابتداءً من منظومة الدول الخليجية، مروراً بمصر والجامعة العربية، وليس انتهاءً بالأردن، الذي لا يستطيع المراهنة على نظام الأسد، وأضعا نفسه في حالة مواجهة مع دول التعاون الخليجي التي يسعى للانضمام إليها، وهو اليوم ينسق مواقفه مع تركيا، السياسية لقيادة الإقليم إلى مجابهة نظام البعث، بعد أن أعيتها الحيلة في إقناعه بالتخلي عن الحل الأجنبي والعسكري، لصالح حوار حقيقي، يجنب بلاد الشام هزة لا يعرف أحد النتائج الكارثية لارتداداتها.

يعتمد النظام السوري على تحالف رئيسي مع إيران، التي يبدو تحركها مضبوطاً على إيقاع طائفي، وهو تحالف تمتد آثاره إلى حزب الله اللبناني، ومؤخراً إلى حكومة السيد المالكي في العراق، الذي يرى في آخر تصريحاته، أن ربيع العرب يصب الحظ في الطاحونة الإسرائيلية، ويقال إنه يقدم دعماً ماليا سخياً لدمشق، وهو لن يتمكن من فعل أكثر من ذلك، ما دام فشل حتى اليوم في ضبط الأوضاع الأمنية في بلاد ما بين الرافدين.

يرى البعض في اقتراب ساعة الحسم بالنسبة لعقيد ليبيا، مع تقدم الفوار الحثيث باتجاه معقله الأخير في طرابلس، مؤشراً على تحرك عربي تجاه سوريا، لا يبدو ممكناً قبل انتهاء مهمة الناتو في ليبيا، وهو تحرك مرفوض من معظم الفوار السوريين، غير أن بعض الأصوات بدأت تتعالى هنا وهناك، مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل، لوقف دوامة العنف التي تحصد يومياً حياة العشرات من أبناء الشعب السوري، في حين يصمر معظم نشطاء الثورة على رفض التدخل العسكري الغربي في بلادهم.

نظام الأسد قدم (إصلاحات) يرى أنها جذرية، فيما يرى معارضوه أنها غير متناسبة مع التضيقات التي قدمها الشعب، على مدار ٦ أشهر، ظل فيها يرفع سقف مطالبه كلما سالت نقطة دم جديدة، حتى باتت المطالبة برحيله عن الحكم ومحاكمته، الجامع المشترك بين كل الأسيانبة بضررب المتظاهرين المناهضين للباطن.

وتجمع ما يقرب من ١٥٠ متظاهراً في الميدان حيث انتشرت مئات الجنود لفض الاشتباك بين المناهضين والمؤيدين للباطن.

من سيناء على عربات إسرائيلية عبر الحدود، ما أسفر عن مقتل عدة أشخاص. وقال التلفزيون الحكومي إن المحافظ نفى حدوث أي إطلاق لل نار من مدينة طابا المصرية باتجاه ميناة إيلات الإسرائيلي. حاخلة اسرائيلية تعرضت لهجوم بالرصاص والقنابل وكانت حافلتان إسرائيليتان قد تعرضتا لهجومين منفصلين، أسفرا عن مقتل ٦ أشخاص أمس الأول الخميس، وفق ما أفاد مراسل "العربية" في تل أبيب، فيما لا تزال عملية المطاردة مستمرة للمسلحين من قبل الجيش الإسرائيلي. وبعد نصف ساعة من الاعتداء تعر ضت حافلة ثانية لهجوم بقذيفة

قتلى وجرحى سقطوا في الغارات الليلية الإسرائيلية على غزة ودعت الاولية على موقعها الإلكتروني "كافة مجاهدينا من كافة الفصائل المسلحة لإعلان حالة التغير العام ضد العدو الصهيوني وإمطاره بالصواريخ وتنفيذ العمليات الجهادية". وقال المصدر الطبي ان الطفل القتيل هو مالك شعث وأن القتيل السادس هو خالد المصري.

وقد وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الهجمات بأنها "اعتداء على سيادة اسرائيل، بينما اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك غزة بالقولوف وراء الهجمات وتوعد بالرد بقوة وتصميم". واعلنت وزارة الداخلية في حكومة حماس ان السلطات المصرية ألغتها بإغلاق مبرر رفح المؤدي الى القطاع من الجانب المصري.

وكانت اسرائيل قد أعلنت عن إغلاق معبر كرم أبو سالم/كبرم شالوم التجاري الواصل بين إسرائيل وقطاع غزة في أعقاب الهجمات في إيلات. واتهم الجيش الإسرائيلي الخميس لجان المقاومة الشعبية في غزة بأنها وراء الهجمات التي وقعت في جنوبي إسرائيل وأسفرت عن مقتل سبعة إسرائيليين، مضيفاً ان هؤلاء حاولوا خطف مدنيين او عسكريين إسرائيليين.

وصرحت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي لوكالة فرانس برس انه "من بين من تم استهدافهم كمال النريب زعيم المنظمة وعمار حماد قائد الجناح العسكري للجماعة، وخالد شعث احد قادة المجموعة".

وأضافت ان "هؤلاء كانوا وراء سلسلة الهجمات الارهابية وكان هدفهم الرئيسي خطف مدني او جندي اسرائيلي".

تصاعد القصف الجوي والصاروخي بين إسرائيل وغزة

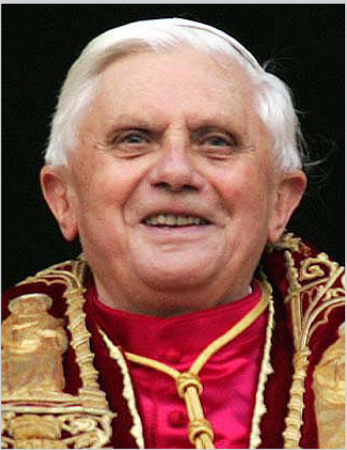


الأوضاع في الأراضي المحتلة لا توتر مع بدء إعلان الدولة الفلسطينية... أ.ف.ب. من الطائرات العسكرية الإسرائيلية. وكانت مصادر طبية أفادت بمقتل ستة فلسطينيين في الغارة بينهم طفلة. وقال أنهم أبو سلمية المتحدث باسم اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة في حكومة حماس، "سقط ستة شهداء في غارة صهيونية على منزل في رفح". وأكد لاحقاً ان "أربعة من الشهداء الستة وصلوا اشلاء ممزقة والثر المتواصل لشهادتنا وكل الشهداء والرأد إبأن الله سيكون بحجم الجريمة البشعة".

جنوبي اسرائيل بالقرب من الحدود المصرية، وأسفرت عن مقتل سبعة إسرائيليين بينهم جندي إضافة إلى سبعة من منفذي الهجمات. وادت الهجمات غير المسبوقة أيضاً إلى اصابة ثلاثين شخصاً. وشيخ مرسالنا ان إحدى الغارات استهدفت منزلاً لكألك شعث وهو أحد كبار قادة الوية الناصر صلاح الدين إذ يعتقد ان اجتماعاً للجان المقاومة الشعبية والوية الناصر صلاح الدين كان فيه عندما قصف بعدة صواريخ

تشكيلات فلسطينية مسلحة في مدينة رفح جنوبي القطاع. وقال مراسل بي بي سي في غزة شهدي الكاشف ان القياديين القتلى هم كمال النريب الأمين العام للجان المقاومة الشعبية، وعمار حماد قائد الجناح العسكري لألوية الناصر صلاح الدين، وأبو جميل شعث قائد وحدة التصنيع في الوية الناصر صلاح الدين. ورد الإسرائيلي وتأتي الغارات الإسرائيلية ردا على ثلاث هجمات وقعت قرب إيلات في

العائلة الملكية الأسبانية تتحدى المحتجين وتقابل "بينديكت"



مدير / وكالات
قالت صحيفة "إيه. بي. سي" الأسبانية، إن بابا بنديكطوس السادس سيقابل في يومه الثاني بمدريد العائلة الملكية في قصر زارزويلا في مدريد، بعد الفترة من أول يناير وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. ويهدف إلى الوفاء باحتياجات الكونجرس الأمريكي لتعزيز فهم الشعب للتهديد الإرهابي الدولي.

الخارجية الأمريكية: ١١٥٠٠ هجوم إرهابي في ٧٢ دولة خلال ٢٠١٠

في جنوب آسيا والشرق الأدنى، حيث شهدت هذه المناطق أكثر من ٧٥ في المئة من الهجمات والوفيات التي حدثت على مستوى العالم. ويأتي إصدار التقرير السنوي بتكليف من الكونجرس الأمريكي لتقديم تقييم لاتجاهات وأحداث الإرهاب الدولي، ويغطي هذا التقرير الفترة من أول يناير وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٠. ويهدف إلى الوفاء باحتياجات الكونجرس الأمريكي لتعزيز فهم الشعب للتهديد الإرهابي الدولي.

وأشار تقرير الخارجية الأمريكية إلى أنه على الرغم من أن عدد الهجمات الإرهابية قد ارتفع بنسبة ٥٪ تقريبا مقارنة بالعام السابق، إلا أن عدد الوفيات انخفض للعام الثالث على التوالي، حيث انخفض بنسبة ١٢ في المئة عن عام ٢٠٠٩. وأوضح التقرير، أنه للعام الثاني على التوالي، وقع أكبر عدد من الهجمات التي تم الإبلاغ عنها

مطالبات شعبية بإغلاق السفارة الإسرائيلية مصر تحتج لدى إسرائيل وتطالب بالتحقيق في مقتل وإصابة جنودها على الحدود

القاهرة / أ.ف.ب
أكد مصدر عسكري مسؤول أن مصر تقدمت باحتجاج رسمي لإسرائيل، وطالبتها بسرعة إجراء تحقيق عاجل للوقوف على الأسباب والمبلسات التي أدت إلى مقتل ثلاثة جنود مصريين وإصابة أربعة آخرين داخل الحدود المصرية.

وأكد المصدر لوكالة "رويترز" أن مصر لن تنتهون مع أي جهة تحاول اختراق الحدود المصرية، مهما كانت الأسباب. في الوقت نفسه، طالب مجدي أحمد حسين رئيس حزب العمل ومنسق الحركة المصرية لفك الحصار عن غزة، والكثور صفوت حجازي الناصرة الإسلامية؛ المجلس العسكري الأعلى لاختنا قراره اليوم بشأن ما ارتكبته إسرائيل في حق مءاء المصريين والفلسطينيين، بأن يتم



أسماء محفوظ . . الناشطة التي أقلقت نظام مبارك

بالقاهرة. - عملت محاسبة في شركة للاستيراد والتصدير. بدأت نشاطها السياسي من شبكة الإنترنت، وتحديدًا من على موقع الفيسبوك الاجتماعي، حيث التحقت بمجموعة إضراب ٦ أبريل في العام ٢٠٠٨. - كانت من بين من ذهب لاستقبال الرئيس السابق لمنظمة الطاقة الذرية محمد البرادعي في مطار القاهرة عند عودته للمساهمة في الثورة.

- منذ ما يقارب العام وهي تجمع التوقيعات من الشارع لعمل توكيلات لتغيير الدستور. - تصر على تجميع كل رموز المعارضة من إخوان ووفدين ويسار مسلمين وأقباط والعمل في تنسيقية مشتركة لتحسين الثورة وتعبئة الرأي العام الوطني في بلدها.

- لم تكن تتوقع هذه الفئساء ذات الخمسة وعشرين ربيعاً، بأن صرختها التي أطلقها عبر موقع اليوتيوب ستحدث تحولاً تاريخياً في مسار بلدها مصر، لا يماثله سوى السادس من أكتوبر، حيث تقاعل مع نداءها الذي أطلقته عبر شريط مصور تحدثت فيه عن ظروف مصر وعن ضرورة التغيير، وسيبقى خالد في أنفاس المصريين، على أن نداء أسماء كان هو بالفعل أولى شرارات ثورة الشباب.

تعد من أبرز منظمي مظاهرة ٢٥ يناير/ كانون الثاني تنفيذ.

الاجتماعي بالعمل ضد أهداف الثورة التي أسقطت الرئيس السابق حسني مبارك. ترحيب من الناشطين وكانت النيابة العسكرية قد أخلت في السابق سبيل أسماء محفوظ بعد التحقيق معها الأسبوع الماضي بكفالة ٢٠ ألف جنيه حوالى (٢٢٥٠) دولاراً لاتهامها بإذاعة أخبار وشائعات كاذبة بطرق العلانية وإهانة هيئة نظامية. كما اتهمت بالترويج والتحريض على استخدام العنف الذي من شأنه تكدير السلام والأمن الاجتماعي. وكانت الناشطة قالت في اتصال هاتفي خلال برنامج تلفزيوني الشهر الماضي إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة تواطأ في هجوم بطليجة على أوف من المحتجين خلال مشاركتهم في مسيرة اتجهت إلى مقر المجلس في شمال القاهرة.

وقالت عن اثنين من أعضاء المجلس إنهما يكدبان كما نسب لأسماء أنها كتبت على موقعها على "يوتيوب" بعد أولى جلسات محاكمة العطفون وسياسيين وكتاب بمصر، كما استتكرت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومان رايتس وونش رقابية حقوق الإنسان الإجراء، واتهمت المجلس العسكري بالعمل على إسكات المنتقدين.

وجاء التحقيق مع الناشطة استدعاء نشاطها آخرين للتحقيق معهم أمام النيابة العسكرية في وقت تصاعد فيه اتهامات للمجلس العسكري على مواقع التواصل